

تفسير ابن كثير

الَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ أُولَٰئِكَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا

ثم قال تعالى مخبرا عن سوء حال الكفار في معادهم يوم القيامة وحشرهم إلى جهنم ،
في أسوأ الحالات وأقبح الصفات : (الذين يحشرون على وجوههم إلى جهنم أولئك شر
مكانا وأضل سبيلا) ، وفي الصحيح ، عن أنس : أن رجلا قال : يا رسول الله ، كيف
يحشر الكافر على وجهه يوم القيامة؟ فقال : " إن الذي أمشاه على رجله قادر أن يمشيه
على وجهه يوم القيامة " وهكذا قال مجاهد ، والحسن ، وقتادة ، وغير واحد من
المفسرين ، [والله أعلم] .